# المفكر المغربي المهدي المنجرة ينبه الى خطر هجرة الأدمغة

■ مدريد - «القدس العربي»: يلقي المفكر والباحث الجامعي المتخصص في المستقبليات المهدي المنجرة اليوم الخميس في مدينة بوردو الفرنسية محاضرة حول موضوع «هجرة الأدمغة»، التي تعتبر نزيفا يعاني منه العالم الثالث والعالم العربي وبالضبط دول المغرب العربي.

وتأتي هذه المحاضرة بتنظيم من جمعية الطلبة والخريجين المغاربة بجامعة بوردو لتحسيس الرأي العام المغربي والدولي بهذه الظاهرة الخطيرة. ومن المنتظر أن يعالج المهدي المنجرة في هذا اللقاء محاور متعددة مرتبطة بهجرة الأدمغة على الصعيدين المغربي والدولي مع إعطاء لمحة تاريخية عن هذه الإشكالية التي تهدد مستقبل البحث العلمي في العديد من البلدان عبر العالم. وسيتناول المنجرة الذي يعتبر من القلائل جدا الذين خصصوا حياتهم العلمية لدراسة المستقبل في العالم العربي إشكالية التعاطي مع حملة الشواهد العليا الذين يعانون من البطالة داخل المغرب والتي ينبغي التمييز فيها بين «فاعلية الكفاءات» وبين «هجرة الأدمغة».

ويفقد المغرب سنويا مئات الأطر الكفوءة من خبرائه في جميع الميادين، ويخشى المراقبون أن تساهم ما يعرف حاليا في المغرب بالمغادرة الطوعية من العمل في هذه الظاهرة، حيث أن الحكومة سنت قانونا يسمح للموظفين الراغبين في مغادرة وظائفهم وذلك في إطار التقليل من ثقل الوظيفة العمومية على ميزانية الدولة، والمثير أن أكثر الراغبين في العمل هم الأطر الذين تحتاج اليهم الدولة.

ويذكر أن المغرب سبق وأن أحدث منتدى دوليا للكفاءات المغربية بالخارج (فينكم ، أين أنتم) لدراسة سبل الاستفادة من خبرات الجالية المغربية في المجالين العلمي والتكويني.